مركز عيد الثقافي
Eid Cultural Center

العقيدة

المستوى الثالث

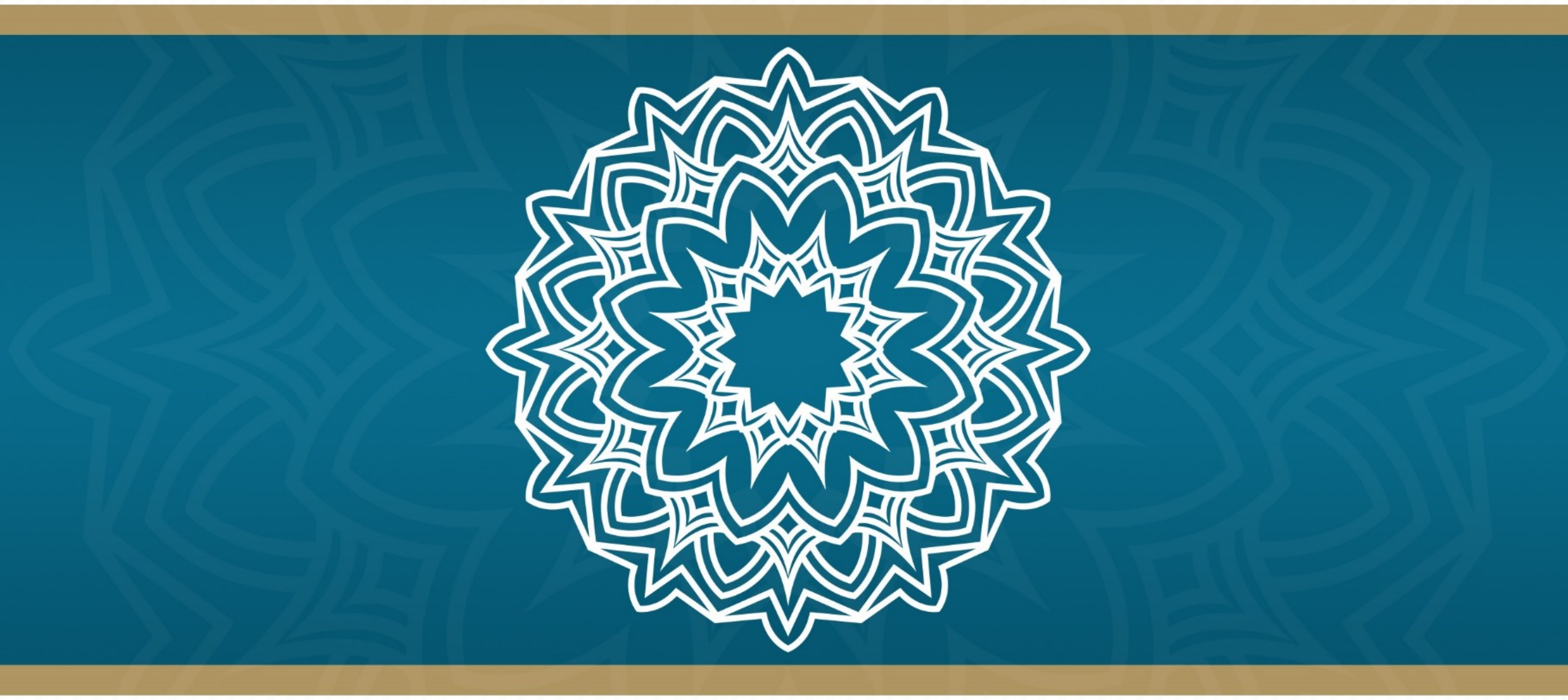

إعداد

مركز عيد الثقافي

القسم التربوي

طبعة تجريبية

إعداد

القسم التربوي-مركز عيد الثقافي

اسم الطالب

اسم النـادي

المدثر: 3

مفـــــاتيح
التعلُّـــــم

1. التهيئة: خطوة تمهد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطالب للتعلم.
2. نشاط: فقرة تنمي مهارات الطلاب ، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
3. أستظهر: خاص بالتواريخ والأحداث التاريخية المقرر استظهارها لأهميتها في البناء المعرفي للطالب.
4. تأملاتي: يكتب فيها الطالب المفردات الصعبة ليسأل عنها المعلم، أو يبحث عنها.
5. أتبين حفظي: تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع المحفوظات.
6. إثراء: معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
7. أنظم تعلمي: تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة تساعد الطالب على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
8. أفكر: خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
9. أفسر: خاص بالأحداث التاريخية التي تدفع الطالب للبحث لتفسير أسبابها.
10. أنقد وأبني موقفاً: ينقد الطالب موقفاً سلبياً أوخطأً ما، ويبني موقفاً إيجابياً له.
11. أبين: يقوم المعلم بتوضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
12. أتعاون وأدلل: نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال والتعرف على النتائج المترتبة عن الأحداث التاريخية.
13. أشاهد: يعرض المعلم مجموعة من الوسائط التعليمية (صور ، مقاطع فيديو) التي ترسخ المعلومة وتنمي التفكير النقدي.
14. أتأسى: تتناول قيمة أو صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحب أن يقتدي بها.
15. أطبق: تسجيل الطالب لما سيقوم به بعد الدرس بناء على ما تعلمه.
16. التقويم: أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

قائمة.. المحتويات

الشرك 07
نواقض الإيمان 20
أشراط الساعة 24

المقدمة

الحمد لله القائل {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا} النساء (48)، والقائل {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} [محمد: 18] ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

للعقيدة أهمية كبيرة في الدين الإسلامي، فالإسلام عقيدة وعملٌ، ولا يَصِح عملٌ بلا اعتقاد، ولا ينفع عمل بلا عقيدة صحيحة، وبمعرفة أهمية العقيدة يَزداد طالب العلم حرصًا على تعلُّم العقيدة، ويَنشَط لدراستها.

ومعلوم أن َتصفية عقيدتنا من شوائب البدع والشِّرك، وسلامةُ العبد من الكفر والشرك أصلُ النجاة من النار، فالتوحيد يمنع الخلود في النار، ولا يخلد في النار موحدٌ، وأعظم ما فيه أن من حققه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب.

والكافر لا تَنفعه أعماله الصالحة يوم القيامة، وإن فعَل الكثير من أعمال البر ، فإذا كانت العقيدة غير صحيحة، بطَل ما يتفرَّع عنها من أعمالٍ وأقوال؛ كما قال تعالى: "لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ" الزمر: 65

ومن كمال الاعتقاد التسليم والايمان بما أخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من أمور الغيب،

سيكون الكلام ـ في هذا المقرر لطلاب النوادي التربوية بمركز عيد الثقافي ـ عن الشرك وأنواعه، ونواقض الايمان، وأخيرا أشراط الساعة، وقد روعي التركيز والاختصار في هذه المسائل، لبيان ما لا يسع جهله، نسأل الله القبول والتوفيق والسداد.

القسم التربوي

مركز عيد الثقافي

أهداف
المقرر

يتوقع من الطالب بعد دراسته للمقرر أن:

1. يتعرف على الشرك لغة واصطلاحا.
2. يعدد أنواع الشرك
3. يذكر الآثار المترتبة على شرك المشرك.
4. يفرق بين الشرك الأكبر والاصغر.
5. يتعرف على مظاهر الشرك الأكبر.
6. يبين انواع الشرك الأصغر.
7. يبين نواقض الإيمان مع ما يدل عليها من الكتاب والسنة.
8. بيان أقسام أشراط الساعة وثمرات الإيمان بها.

الدرس الأول

الشرك

(تعريفه وبيان أقسامه)

أتعلم
في هذا الدرس

أولا:

تعريف الشرك.

ثانياً

أنواع الشرك.

ثالثاً

الآثار المترتبة على شرك المشرك.

رابعاً

مظاهر الشرك الأكبر.

خامساً

أنواع الشرك الأصغر.

سادساً

الفرق بين الشرك الأكبر والاصغر.

التهيئة

قال تعالى: ﴿إِنَّ للَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ **النساء:** 48 .. **ناقش الآية مع معلمك، ثم أجب على السؤال التالي لماذا لا يغفر الله لمن أشرك به؟**

....

....

....

تأمل:

تأمل اسم الله الأحد عز وجل، وقم بتدوين تأملاتك هنا؟

....

....

....

....

تعريف الشرك:

تعريف الشرك: لغة:

هو المقارنة وخلاف الانفراد، ويطلق على المعاني الآتية:
المخالطة، والمصاحبة، والمشاركة.

تعريف الشرك: شرعاً:

عرّفه الامام الذهبي رحمه الله بقوله: هو أن تجعل للّه نداً، وهو خلقك، ويمكن القول بأن الشرك في الشرع هو أنْ يصرف العبدُ شيئاً من أنواع العبادة لغير الله تعالى من أصنام أو أوثان، أو أشجار، أو أحجار، أو إنس، أو جن، أو قبور، أو أجرام سماوية، أو قوى طبيعية، أو غير ذلك. انتهى

فأعظم ما عصي به الله منذ بدء الخليقة إلى يومنا هذا الشرك به سبحانه، حتى وصف الله هذا الذنب بالظلم العظيم، فقال تعالى: (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) [لقمان: 13]

أفكر وأتدبر:

يتبين لنا أن من صرف شيئاً من أنواع العبادة كالدعاء والذبح والنذر والصلاة والاستغاثة والخوف والرجاء والتوكل ونحوها، لغير اللّه تعالى فقد أشرك باللّه عز وجل.

إثرائي:

أسباب الشرك:

- الجهل باللّه سبحانه.
- الاغترار بالمخلوق.
- عدم التفريق بين حق اللّه تعالى وحق المخلوقين.
- التقليد

ثانيا: أنواع الشرك:

يُقسَم الشِّرك إلى نوعين رئيسين؛ هما الشِّرك الأكبر والأصغر، وتوضيح ذلك كالآتي:

أستظهر

1. **الشرك الأكبر:** وهو: جعل شريك مع اللّه تعالى في ربوبيته، أو ألوهيته، أو أسمائه وصفائه.

أمثلته:

- اعتقاد أن غير اللّه يمكنه التصرف في الكون.
- دعاء غير اللّه، مثل: دعاء الملائكة، أو الأنبياء، أو الأولياء والصالحين.
- الذبح لغير اللّه، مثل: الذبح للموتى وغيرهم.

2. الشرك الأصغر:

أمثلته:

- **الحلف بغير اللّه.**
- **قول: ما شاء اللّه وشئت.**
- **قول: لولا اللّه وفلان.**

نشاط

أصنف كل نوع من أنواع الشرك الواردة في الجدول بوضع علامة (صح) في الموضع المناسب:

	الشرك الأكبر	الشرك الأصغر
دعاء غير اللّه		
الحلف بغير اللّه		
دعاء الأنبياء		

ثالثا: الآثار المترتبة على شرك المشرك:

لا شك أن الآثار المترتبة على المشرك وخيمة في الدنيا قبلِ الآخرة منها:

1. **خسارة الدنيا والآخرة قال تعالى:** {**وَمِنَ النَّاس مَنْ يَعْبُدُ اللّه عَلَى حَرْف فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ**}.[**الحج** : 11]

2. **الشرك يشط بصاحبه عن الطريق ويضله ويبعده عن الصراط المستقيم قال تعالى:** {**يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ**}.[**الحج** : 12] .

3. **يخسر أهله مع خسارته نفسه قال تعالى:** {**قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ**}.[**الزمر** :15].

4. **من الأضرار المعنوية أن المشرك يفقد الطمأنينة والأمن والاهتداء في الدور الثلاث دار الدنيا ـ دار البرزخ ـ الدار الآخرة ـ قال تعالى:** {**الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ**

قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد : 28] فشركه أفقده هذه الطمأنينة. قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ}.[الانعام : 82] .

5. **المشرك يضطرب بين المعبودات وتتشتت به الأهواء بينما الموحد يعرف من يعبد، والطريق إليه طريق واحد قال تعالى:{وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} [الانعام : 153].**

إثرائـــــي:

الشرك والكفر كما يضر الشخص به نفسه يضر مجتمعه فيسبب الافتراق والاختلاف ومن ثم يقع التناحر والتقاطع والتدابر لأن طريق الحق واحد وطرق الشرك والكفر والباطل متفرقة متشتتة .

نشـــاط:

الشرك لا ينفع معه عمل مهما كان، ما الآية الدالة على ذلك؟

....

....

....

رابعا: مظاهر الشرك الأكبر:

أعظمُ الموبقاتِ، وأظلمُ الظلم، وأكبرُ الجرائم: الشركُ باللّه - جلَّ وعلا -، من وقَعَ فيه تردَّى، ومن ماتَ عليه صارَ إلى نارٍ تلظَّى، قال تعالى (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)[المائدة : 72]، ورسولُنا - صلى اللّه عليه وسلم - يقولُ: «من لقِيَ اللّه يُشرِكُ به شيئًا دخلَ النارَ». ولذا فمن رامَ الفوزَ والنجاة، وابتَغى الخيرَ والزكاة، فليَكن على حَذَرٍ من الشركِ ووسائلِه ومظاهرِه وذرائِعه، حتى يصيرَ آمِنًا مُطمئنًّا، دُنيا وأخرى..

شرك النية والإرادة والقصد:

بأن يتخذ المخلوق كأنه رب يطاع في أمره ونهيه باعتقاد حِل ذلك قال تعالِى: {تَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّه..}

التوبة : 31

شرك النية والإرادة والقصد:

قال تعالى ـ: {مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ، أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [هود: 15، 16]

الشرك الأكبر تجمعه أربعة أمور:

شرك المحبة:

بأن يحب غير الله كمحبة الله قال تعالى ـ: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ من دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ..} الآية.

البقرة : 165

شرك الدعاء

قال ـ تعالى ـ: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ }. العنكبوت :65

نشــــاط:

قال تعالى :(وإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) [لقمان: 13]

الشرك الأكبر أشد الذنوب وأخطرها بين ذلك في نقاط؟

....

....

....

....

خامسا: أنواع الشرك الأصغر:

يقول الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه اللّه: وأما الشرك الأصغر: فهو جميع الأقوال والأفعال التي يتوصل بها إلى الشرك؛ كالغلو في المخلوق الذي لا يبلغ رتبة العبادة؛ كالحلف بغير اللّه، وكيسير الرياء، ونحو ذلك.

ولعل من أحسن ما يقال في بيان أنواع الشرك الأصغر ما يلي:

أولاً: قولي: وهو ما كان باللسان، ويدخل فيه:

- الحلف بغير اللّه، وهو من الشرك الأصغر: كالحلف بالنبي صلى اللّه عليه وسلم، أو بالكعبة أو بالآباء، أو بالأولياء، وغير ذلك.
- قول: (ما شاء اللّه وشئت)، أو: أنا متوكل على اللّه وعليك
- التعبيد لغير اللّه، كعبد النبي وعبد الرسول (إذا لم يقصد به حقيقة العبودية).
- إسناد بعض الحوادث إلى غير اللّه عز وجل، مثل: لولا وجود فلان لحصل كذا، ولولا الكلب لدخل اللص، وقول الرجل: لولا اللّه وفلان.
- قول بعضهم: مطرنا بنوء كذا وكذا، (على طريق غير الحقيقة).
- الضابط في هذا: (الاعتماد على سبب لم يجعله الشرع سبباً).

علل:

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه: أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال: (من حلف فقال في حلفه: باللات والعزى، فليقل: لا إله إلا اللّه) متفق عليه.

ناقش مع معلمك في سبب قولك لا إله إلا اللّه؟

....

....

ثانيا: فعلي: وهو ما كان بأعمال الجوارح، ويدخل فيه ما يلي:

- التطير.
- إتيان الكهان.
- والاستعانة على كشف السارق ونحوه بالعرافين.
- ولبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه، (إذا لم يعتقد تأثيرها بذاتها).

نشاط:

ناقش مع زملائك حكم من أتى كاهنا أو عرافا ولم يصدقه؟

....

....

....

ثالثاً: قلبي: ويدخل فيه ما يلي:

- **الرياء، (إذا كان يسيراً)، ولا يخلو من:**

أ. أن يكون الرياء بالأعمال: كمن يصلي فيطيل القيام، ويطيل الركوع والسجود، ويظهر الخشوع عند رؤية الناس له، قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7)}. [الماعون]

ب. أو يكون الرياء من جهة القول: كالرياء بالوعظ والتذكير وتحريك الشفتين بالذكر في محضر الناس، ومن ذلك أيضاً: تحريك الشفتين بالذكر في محضر الناس ويتغافل عنه في منزله.

جـ. أو يكون الرياء من جهة الزي: كإبقاء أثر السجود على جبهته، ولبس الغليظ من الثياب و خشنها مع تشميرها كثيراً ليقال: عابد زاهد.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر» فسئل عنه فقال: (الرياء)، ثم فسره بقوله صلى الله عليه وسلم: «يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل إليه»

نشاط:

ناقش مع زملائك الفرق بين الرياء والسمعة؟

....

....

....

....

- **إرادة الإنسان بعمله الدنيا: أن يعمل الإنسان أعمالاً صالحة يريد بها الدنيا، إما لقصد المال أو الجاه.**

قال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. [هود: 15]

والفرق بينه وبين الرياء:

- **أن المرائي إنما يعمل لأجل المدح والثناء، والمريد بعمله الدنيا يعمل لدنيا يصيبها كالمال أو المنصب.**

فهذه أنواع الشرك الأصغر قد تكون في خصائص الربوبية، أو في خصائص الألوهية، كما أن كل قسم من أنواع الشرك الأصغر يحتمل أن ينقلب إلى شرك أكبر، وذلك من وجهين:

- إذا صحبه اعتقاد قلبي، وهو تعظيم غير الله كتعظيمه. كالحلف بغير الله معظماً له كتعظيم الله.

- أو كان في أصل الإيمان، أو كثر حتى يغلب على العبد؛ كالمراءاة بأصل الإيمان، أو يغلب الرياء على أعماله، أو يغلب عليها إرادة الدنيا بحيث لا يريد بها وجه الله.

أنظم معلوماتي

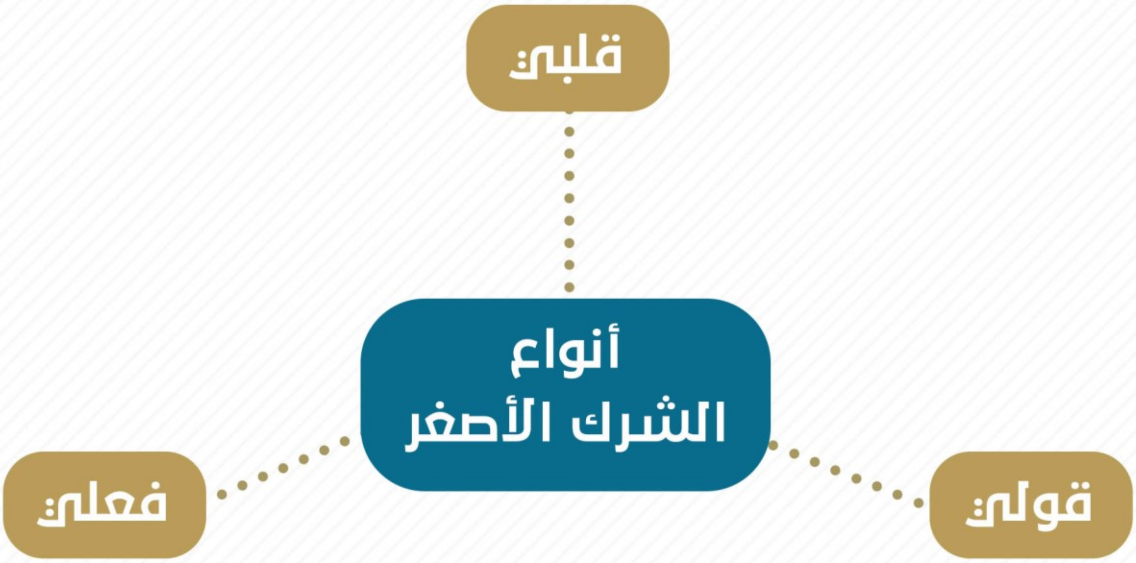

أنواع الشرك الأصغر

قلبي

قولي

فعلي

إثرائي:

روى الإمام أحمد في الزهد: أن عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم اجعل عملي صالحاً، واجعله لك خالصاً، ولا تجعل لأحدٍ فيه شيئاً.

سادسا: الفرق بين الشرك الأكبر والاصغر:

لكي يكون المسلم على حذر من الوقوع في أي منهما، فلا بد له من معرفة الفرق بين النوعين، ومن هذه الفروق:

الشرك الأكبر	الشرك الاصغر.
يخرج صاحبه من الملة	لا يخرجه، وهو يتنافى مع كمال التوحيد.
محبط للأعمال كلها	يحبط ما خالط أصله، أو غلب على العمل.
موجب للخلود في النار؛ فصاحبه إن مات عليه، فهو خالد مخلد في النار أبدا	لا يوجب ذلك، فإن دخلها فهو كسائر مرتكبي الكبائر.
يحل النفوس والأموال لا يغفر لصاحبه إن مات عليه	صاحبه مسلم مؤمن ناقص الإيمان، فاسق من حيث الحكم الديني.
الشرك الأكبر كفر	اختلف فيه فقيل: إنه تحت المشيئة. وقيل: إن صاحبه إذا مات فلابد أن يعذبه اللّه عليه، لكن لا يخلد في النار.

التقـويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل ما يلي:

1. جعل شريك مع اللّه تعالى في ربوبيته، أو ألوهيته، أو أسمائه وصفاته من

أ. النفاق.

ب. الرياء.

ج.الشرك الأكبر.

1. اعتقاد أن غير اللّه يمكنه التصرف في الكون من

أ. الشرك الأصغر.

ب. النفاق.

ج.الشرك الأكبر.

1. قول: (ما شاء اللّه وشئت)، أو: أنا متوكل على اللّه وعليك

أ. من أنواع الشرك الأصغر القلبي.

ب. من النفاق.

ج. من أنواع الشرك الصغر القولي.

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أو (✗) فيما يلي:

1. الشرك الأكبر يحبط ما خالط أصله، أو غلب على العمل. ( )

2. إرادة الإنسان بعمله الدنيا: المراد به: أن يعمل الإنسان أعمالاً صالحة يريد بها الدنيا، إما لقصد المال أو الجاه. ( )

3. الشرك في الطاعة: أن يحب غير اللّه كمحبة اللّه قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ..}.( )

4. الذبح لغير اللّه من أنواع الشرك الأكبر. ( )

الدرس الثاني

نواقض الايمان القولية والفعلية

أتعلم
في هذا الدرس

أولا:

تعريف نواقض الايمان.

ثانياً

أقسام نواقض الايمان.

التهيئة

هذا الدين له أركان وعمد يقوم عليها كأركان الإيمان الستة، وهذه الأركان قد يأتي ما ينقضها ويكون سبب في هدمها وهي المكفرات المخرجات من الإسلام، فالنواقض التي تنقض الإيمان وتهدم بنيانه منها ما هو فعلي، ومنها ما هو عقدي، ومنها ما يكون قولي.

تعريف نواقض الايمان

تعريف الناقض: لغة

جاء لسان العرب: الناقض إفساد ما أبرمت من عقد أو بناء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النحل: 91].

في الاصطلاح:

اعتقادات، أو أقوال، أو أفعال تزيل الإيمان وتقطعه.

فالمرتكب لناقض من نواقض الإيمان يأتي بما يهدم ويفسد الإيمان كمن يهدم البناء بعد تمامه، وكمن ينقض الغزل بعد غزله.

إثرائي:

قال ابنُ رَجَب: (هذه المسائِلُ -أعني مسائِلَ الإسلام والإيمانِ، والكُفرِ والنِّفاقِ- مسائِلُ عظيمةٌ جدًّا؛ فإنَّ اللّهَ عَزَّ وجَلَّ علَّقَ بهذه الأسماءِ السَّعادةَ والشَّقاوةَ، واستحقاقَ الجنَّةِ والنَّارِ).

نشاط:

من خلال ما درست عرفنا ما معنى النواقض، ناقش مع زملائك لماذا سميت بالنواقض؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

إثرائي:

أهمية تعلم نواقض الايمان

بمعرفة أهمية تعلم نواقض الايمان يحقق للمؤمن ويساعده على الاتي:

1. **اجتناب الوقوع في تلك النواقض لخطورتها، لأن الوقوع فيها يؤدي إلى الكفر والعياذ بالله.**
2. **حفظ الدين الذي هو أغلى ما يملكه المسلم.**
3. **الحذر من الأسباب التي تؤول بالمسلم إلى ارتكاب تلك النواقض.**

أقسام نواقض الايمان:

نواقض الإيمان كثيرة في تفصيلاتها، لكنها تجتمع في ثلاثة أنواع، هي:

أوّلاً: النواقض الاعتقادية.

ثانياً: النواقض القولية.

ثالثاً: النواقض العملية.

إثرائي:

أوّلا: النواقض الاعتقادية:

وهي كل عقيدة تخل بركن من أركان الإيمان، أو تخالف أي معتقد من المعتقدات الإسلامية القاطعة كاعتِقادِ تعَدُّدِ الإلهِ، أو أنَّ هناك من يُجيبُ الدُّعاءَ، ويَكشِفُ الضُّرَّ سِواه.

ثانياً: النواقض القولية:

هو كل قول فيه اعتراف بعقيدة مكفرة، أو فيه جحود لعقيدة من عقائد الإسلام المعلومة من الدين بالضرورة، أو فيه استهزاء بالدين في عقائده أو أحكامه، كسَبِّ اللّهِ سُبحانَه، والبراءةِ مِن دينِ الإسلامِ، والاستغاثةِ بغيرِ اللّهِ.

ثالثاً: النواقض العملية:

وهي كل عمل يعتبر أمارة ظاهرة على عقيدة مكفرة كالسُّجودِ لغَيرِ اللّهِ تعالى، وتمزيق المصحف مع قرينة الإهانة، أو إلقائه في القاذورات.

ومنهم من اختار تقسيمًا آخر، وهو:

- **النَّواقِضُ المتعَلِّقةُ بالذَّاتِ والإلَهيَّةِ؛ كالشِّرْكِ، وإنكارِ الصِّفاتِ والأسماءِ، وإنكارِ الرُّبوبيَّةِ.**
- **النَّواقِضُ المتعَلِّقةُ بالنَّبيِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم؛ كإنكارِ ما جاءَ به الرَّسولُ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم، أو إنكارِ بَعضِ ما جاءَ به، وجَحْدِه.**

- **النَّواقِضُ المتعَلِّقةُ بالشَّريعةِ**؛ كتجويزِ التعَبُّدِ بغَيرِها والتَّحاكُمِ لِغَيرِها، أو تحليلِ الحرامِ وتحريمِ الحلالِ، أو إنكارِ ما هو معلومٌ بالضَّرورةِ مِن دينِ الإسلامِ، أو الاستهزاءِ بالدِّينِ وأهلِه.
- **النَّواقِضُ المتعَلِّقةُ بأَعداءِ اللهِ**؛ كموالاةِ المُشرِكينَ، ومُظاهَرتِهم، ومُعاوَنتِهم على المُسلِمين، والسِّحرِ، والكِهانةِ.

نشـــاط:

من أبغَضَ شَيئًا ممَّا جاء به الرَّسولُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، ولو عَمِلَ به؛ كَفَر..
ناقش مع زملائك بوضع أمثلة على ذلك؟

....

....

....

أنظم معلوماتي:

وهذه التَّقاسيمُ مهما تنوَّعت فإنَّها مُتَّفِقةٌ غيرُ مختَلِفةٍ في جملتِها، فأصلُ الفِكرةِ ومَعناها واحِدٌ
قال مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ: واعلَمْ أنَّ نواقِضَ الإسلامِ عَشرةُ نواقِضَ:

م	الناقض	الدليل	المثال
1	الشِّرْكُ في عِبادةِ اللهِ وَحْدَه لا شَريكَ له.	قال اللهُ تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) [النساء: 48]	الذَّبحُ لغَيرِ اللهِ، كمَن يَذبَحُ للجِنِّ أو للقَبرِ
2	مَن جَعَل بيْنَه وبيْنَ اللهِ وَسائِطَ يَدعوهم ويَسألُهم الشَّفاعةَ، ويتوكَّل عليهم، كفر إجماعًا.	قال تعالى ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ﴾ [يونس: 18]	وهي الوسائط من المخلوقين التي يجعلها بعض الناس بينهم وبين الله فيسألونهم الشفاعة ويتوكلون عليهم ويدعونهم.
3	من لم يُكَفِّرِ المُشْرِكينَ، أو شَكَّ في كُفْرِهم، أو صَحَّح مَذْهَبَهم.	قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ) .	كمن أنكر كفر اليهود والنصارى الذين لم يؤمنوا بمحمد - صلى الله عليه وسلم - وكذبوه، فقد كذب الله - عز وجل -، وتكذيب الله كفر ومن شك في كفرهم فلا شك في كفره هو.

م	الناقض	الدليل	المثال
4	مِن اعتَقَد أنَّ غَيرَ هَدْيِ النَّبِيِّ صلَّى اللَّه عليهَ وسلم أكمَلُ مِن هَدْيِه، أو أنَّ حُكمَ غَيرِه أحسَنُ مِن حُكمِه.	قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: 44]	كالذين يُفَضِّلونَ حُكمَ الطَّواغيتِ على حُكمِه صلى اللّه عليه وسلم.
5	من أبغَضَ شَيئًا ممَّا جاءِ به الرَّسولُ صلَّى اللّه عليه وسلم، ولو عَمِل به؛ كَفَر.	قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: 9]	ككراهتهم لما أنزل اللّه من الحدود كحد السرقة وجلد شارب الخمر وقتل القاتل عمداً ونحو ذلك.
6	مَن استهزَأَ بشَيءٍ مِن دِينِ اللّهِ، أو ثوابِه، أو عِقابِه؛ كَفَر.	قولُه تعالى: (قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) [التوبة: 65، 66].	كانتقاص الرب جل وعلا والسخرية منه، أو انتقاص الرسول صلى اللّه عليه وسلم والسخرية منه، أو انتقاص لشيء من الدين والسخرية منه
7	السِّحرُ، ومنه الصَّرفُ والعَطفُ؛ فمَن فَعَله أو رَضِيَ به، كَفَر.	قال تعالى: (وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ) [البقرة: 102].	كمن وقع في مكفر من المكفرات كعبادة الشياطين وادعاء علم الغيب كفر.
8	مُظاهَرةُ المُشْرِكينَ ومُعاوَنَتُهم على المُسلِمين.	قال تعالى: (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) [المائدة: 51]	أن يكون المسلم ظهيراً ونصيراً وعوناً للكفار على المسلمين.
9	مَنِ اعتَقَد أنَّ بَعضَ النَّاسِ يَسَعُه الخُروجُ عن شَريعَةِ محمَّد صلى اللّه عليه وسلَّم.	قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً﴾ [سبأ:28]	كأن يقول: إن الشريعة إنما هي للزمان الماضي أما الوقت الحاضر فلا تصلح له الشريعة.
10	الإعراضُ عن دينِ اللّهِ، لا يتعَلَّمُه، ولا يَعمَلُ به.	قال تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ	الإعراض الكلي عن جنس العمل كأن ينطق بالشهادتين ولا يعمل شيئاً من أعمال الجوارح مع قدرته فهذا كفر بالإجماع.

إثرائي:

حكم المرتد:

ذكر العلماء رحمهم الله في باب حكم المرتد أن المسلم قد يرتد عن دينه بأنواع كثيرة من النواقض التي تحل دمه وماله ويكون بها خارجاً من الإسلام، ومن أخطرها وأكثرها وقوعا عشرة نواقض ذكرها الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب وغيره من أهل العلم رحمهم الله جميعا.

التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل ما يلي:

1. هي اعتقادات، أو أقوال، أو أفعال تزيل الإيمان وتقطعه.

أ. الرياء.
ب. الشرك.
ج. نواقض الايمان.

2. سَبِّ اللّهِ سُبحانَه، والبراءةِ مِن دينِ الإسلامِ، والاستغاثةِ بغيرِ اللّهِ

أ. نفاق.
ب. ناقض اعتقادي.
ج. من النواقض القولية.

3. هي كل عقيدة تخل بركن من أركان الإيمان، أو تخالف أي معتقد من المعتقدات الإسلامية القاطعة.

أ. الكفر.
ب. الرياء.
ج. النواقض الاعتقادية.

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أو (X) فيما يلي:

1. النواقض القولية هي اعتِقادِ تعَدُّدِ الإلهِ، أو أنّ هناك من يُجيبُ الدُّعاءَ ( )
2. مَن جَعَل بيْنه وبيْن اللّهِ وَسائِط يَدعوهم ويَسألُهم الشّفاعةَ، ويتوكّلُ عليهم فهو منافق . ( )
3. مَن استهزَأَ بشَيءٍ مِن دِينِ اللّهِ، أو ثَوابِه، أو عِقابِه؛ فاسق . ( )
4. البراءةِ مِن دينِ الإسلامِ، والاستغاثةِ بغيرِ اللّهِ ناقض قولي. ( )

الدرس الثالث

أشراط الساعة

أتعـــــــلم

في هذا الدرس

أولا:

المراد بأشراط الساعة

ثانيــــاً

ثمرات الايمان بأشراط الساعة.

ثالثـــــاً

الأدلة من الكتاب والسنة على أشراط الساعة.

رابعـــاً

أقسام أشراط الساعة.

تمهيد

الإيمان بالغيب هو أساس الإيمان، ومن ذلك الإيمان باليوم الآخر، ولقد بين اللّه عز وجل في كتابه أن هذا اليوم آت لا ريب فيه. ولقد وضح لنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أن بين يدي هذاً اليوم علاماتٌ وأشراط منها عشرٌ كبرى ستظهر تباعاً وبانتهائها يأذن اللّه عز وجل بقيام الساعة.

1.ما المراد بأشراط الساعة؟

قال اللّه تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ}.

أستظهر

قال الجوهري وغيره من أهل **اللغة**: أشراط الساعة أي علاماتها.

اصطلاحا: هي العلامات التي تسبق يوم القيامة وتدل على قدومها.

إثرائي:

لما كان اليوم الآخر من الأمور الغيبية، أعان الله سبحانه وتعالى خلقه على الإيمان به بأمور كثيرة، ومن ذلك ربط هذا الغيب بالأمور المحسوسة، فإن الغيب إذا ربط بالأمور المحسوسة سهل الإيمان به على الإنسان، ومن هذه الأمور المحسوسة التي تعين على الإيمان باليوم الآخر، أشراط الساعة.

نشاط:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ [مُحَمَّد: 8]، قال الزجاج: معنى الساعة في كل القرآن: الوقت الذي تقوم فيه القيامة، ناقش مع زملائك لماذا سميت بالساعة؟

....

....

....

....

....

2.ثمرات الايمان بأشراط الساعة:

إن قيام الساعة الذي يعني نهاية هذا العالم، هو من أعظم الأحداث بعد خلق العالم، ولذلك تسبقه أحداث كبرى خارقة للعادة، تكون كالمقدمة له ولهذا الإيمان ثمرات وفوائد أجملت فيما يلي:

- **أولاً:** تحقيق ركن من أركان الإيمان الستة، وهو الإيمان باليوم الآخر، باعتبار أن أشراط الساعة من مقدماته.
- **ثانيا:** إشباع الرغبة الفطرية في الإنسان التي تتطلع لاستكشاف ما غاب عنه، واستطلاع ما يحدث في المستقبل من وقائع وكائنات.
- **ثالثاً:** أن الإخبار عن الغيوب المستقبلة - باعتبار ما فيها من خرق للعادة - من أهم دلائل النبوة؛ حيث إنها تتضمن تحدياً لعقول البشر أجمعين، فهذه أمور غيبية لا تدرك بالعقل، ولا يمكن معرفة كنهها على الحقيقة إلا من خلال الوحي الصادق من الله تعالى، إلى رسوله صلى الله عليه وسلم.
- **رابعاً:** تعلم الكيفية الصحيحة التي دلنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، كي نتعامل بها مع بعض الأحداث المقبلة التي قد يلتبس علينا وجه الحق فيها من ذلك:

فقد بشر عثمان رضي اللّه عنه بالجنة على بلوى تصيبه.

وأخبر عماراً رضي اللّه عنه أنه تقتله الفئة الباغية.

وأمر أبا ذر رضي اللّه عنه بأن يعتزل الفتنة، وألا يقاتل ولو قتل.

وبصر أمته بفتنة الدجال، وأفاض في وصفها، وبين لهم ما يعصمهم منها.

- **خامساً: فتح باب الأمل، والاستبشار بحسن العاقبة لأهل الإيمان، إذا ادلهمت الخطوب، وضاقت الصدور.**

تأملاتي:

ناقش مع معلمك الحكمة في تقديم أشراط الساعة ودلالة الناس عليها؟

....

....

....

....

....

3. الأدلة من الكتاب والسنة على أشراط الساعة:

من الكتاب:

إذا كان اللّه سبحانه وتعالى قد أخفى الساعة عن الخلق، فقد جعل لها عز وجل علامات تدل على قرب وقوعها، ومن الآيات الدالة على ذكر الأشراط قوله تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} [محمد: 18].

قال ابن كثير - رحمه اللّه - في تفسيره عند هذه الآية: " فقد جاء أشراطها أي أمارات اقترابها كقوله تعالى: {هَٰذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ - أَزِفَتِ الْآزِفَةُ} [النجم: 56 - 57] وكقوله جلت عظمته: {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ} [القمر: 1]

وكقوله سبحانه وتعالى: {أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ} [النحل: 1] وقوله جل وعلا: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ} [الأنبياء: 1] فبعثة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من أشراط السّاعة؛ لأنه خاتم الرسل الذي أكمل اللّه تعالى به الدين وأقام به الحجة على العالمين، وقد أخبر صلى اللّه عليه وسلم بأمارات الساعة وأشراطها، وأبان عن ذلك وأوضحه بما لم يؤته نبي قبله."

من السنة:

أحاديث كثيرة عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فيها ذكر جملة من أشراط الساعة وعلاماتها، ومن ذلك حديث عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه، المشهور بحديث جبريل، حيث سئل فيه صلى اللّه عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان ووقت الساعة، وفيه قال جبريل عليه السلام لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «. . . فأخبرني عن الساعة؟ فقال صلى اللّه عليه وسلم: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها؟، قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء، يتطاولون في البنيان..».

4.أقسام أشراط الساعة:

تكلم العلماء رحمهم اللّه تعالى عن أشراط الساعة وقسموها إلى عدة أقسام:

فبعضهم اعتبر خروج الأشراط وزمانها فقسمهما إلى ثلاثة أقسام

- **القسم الأول:** ظهر وانقضى وفق ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها: بعثته عليه الصلاة والسلام وموته، وفتح بيت المقدس، وظهور نار الحجاز، وغيرها من الأشراط التي وقعت وانقضت.
- **القسم الثاني:** أشراط ظهرت ولا تزال تتابع باستمرار وهي كثيرة منها: كثرة الزلازل، وتضييع الأمانة، وتوسيد الأمر إلى غير أهله، واتخاذ المساجد طرقا، ورفع العلم، وكثرة الجهل، وغيرها من الأشراط الكثيرة.
- **القسم الثالث:** العلامات العظام والأشراط الجسام التي لم تظهر بعد والتي يعقبها قيام الساعة، ومنها: خروج المسيح الدجال، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج.

وهناك من العلماء من اعتبر مكان وقوع الأشراط فقسمها إلى أشراط سماوية وأشراط أرضية.

- **فمن الأشراط السماوية:** انشقاق القمر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وانتفاخ الأهلة بحيث يرى الهلال لليلة فيقال هو ابن ليلتين، ومنها طلوع الشمس من مغربها.
- **أما الأشراط الأرضية:** فهي كثيرة جدا ومنها: خروج المسيح الدجال، والدابة، وخروج النار، والريح التي تقبض أرواح المؤمنين وغيرها.

والبعض الآخر اعتبر الأشراط نفسها فقسمها إلى قسمين:

- **أشراط صغرى:** وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متطاولة كقبض العلم وظهور الجهل والتطاول في البنيان وغيرها من الأشراط الصغرى.
- **أشراط كبرى:** وهي العلامات الكبيرة التي تظهر قرب قيام الساعة مثل: خروج الدجال، ونزول عيسى عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، وغير ذلك.. وعلى هذا التقسيم درج كثير من الذين تكلموا عن أشراط الساعة.

علامات الساعة الصغرى

علامات الساعة الصغرى كثيرة، وقد جاءت في أحاديث صحيحة كثيرة، وستذكر في سياق واحد دون ذِكر أحاديثها؛ لأن المقام لا يتسع، ومن أراد التوسع في هذا الموضوع مع معرفة أدلة هذه العلامات فعليه قراءة " القيامة الصغرى " للشيخ عمر سليمان الأشقر، وكتاب " أشراط الساعة " للشيخ يوسف الوابل.

علامات الساعة التي وقعت :

- بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.
- موت النبي صلى الله عليه وسلم.
- نار الحجاز التي أضاءت أعناق الإبل ببصرى.
- فتح بيت المقدس.
- طاعون عمواس.
- انشقاق القمر.

العلامات التي وقعت وهي مستمرة أو وقعت مرة ويمكن أن تتكرر:

- الفتوحات والحروب.
- خروج الدجالين أدعياء النبوة.
- ظهور الفتن.
- إسناد الأمر إلى غير أهله.
- اتباع سنن الأمم الماضية.
- ولادة الأمة ربتها وتطاول الحفاة العراة رعاة الشاة في البنيان.
- استفاضة المال والاستغناء عن الصدقة.
- تداعي الأمم على الأمة الإسلامية.
- انتشار الزنا، والربا، وكثرة شرب الخمر، وظهور المعازف، وكثرة القتل، وظهور الكاسيات العاريات.
- تقارب الزمن.
- كثرة شهادة الزور وكتمان شهادة الحق.

العلامات التي لم تقع بعد:

- عودة جزيرة العرب جنات وأنهاراً.
- انتفاخ الأهلة.
- تكليم السباع والجماد الإنس.
- انحسار الفرات عن جبل من ذهب.
- إخراج الأرض كنوزها المخبوءة.
- محاصرة المسلمين إلى المدينة.
- فتح القسطنطينية.
- فتنة الأحلاس وفتنة الدهيماء.

خروج المهدي.

أبين:

علامات الساعة ثلاثة أنواع:

إثرائي:

مفاهيم لبعض علامات الساعة الصغرى:

ظهور الفتن: من الفتن التي حدثت في أوائل عهد الإسلام: مقتل عثمان رضي الله عنه، وموقعة الجمل وصفين، وظهور الخوارج، وموقعة الحرة، وفتنة القول بخلق القرآن.

ظهور مدَّعي النبوة: ومنهم " مسيلمة الكذاب " و " الأسود العنسي".

ظهور نار الحجاز: وقد ظهرت هذه النار في منتصف القرن السابع الهجري في عام 654 هـ، وكانت ناراً عظيمة، وقد توسع العلماء الذين عاصروا ظهورها ومن بعدهم في وصفها، قال النووي: " خرجت في زماننا نار في المدينة سنة أربع وخمسين وستمائة، وكانت ناراً عظيمة جداً من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة، وتواتر العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان، وأخبرني من حضرها من أهل المدينة".

ضياع الأمانة: من مظاهر تضييع الأمانة إسناد أمور الناس إلى غير أهلها القادرين على تسييرها.

ولادة الأمة لربتها: كما ثبت ذلك في الصحيحين، وفي معنى هذا الحديث أقوال لأهل العلم، واختار ابن حجر: أنه يكثر العقوق في الأولاد فيعامِل الولدُ أمَّه معاملة السيد أمَته من الإهانة والسب.

قبض العلم وظهور الجهل: ويكون قبض العلم بقبض العلماء.

خروج المهدي:

في آخر الزمان يخرج رجل من أهل البيت يؤيد الله به الدين يملك سبع سنين، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، تنعم الأمة في عهده نعمة لم تنعمها قط، تخرج الأرض نباتها وتمطر السماء، ويعطى المال بغير عدد.

قال ابن كثير رحمه الله: (في زمانه تكون الثمار كثيرة، والزروع غزيرة، والمال وافر، والسلطان قاهر، والدين قائم، والعدو راغم، والخير في أيامه دائم).

وهذا الرجل اسمه كاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم أبيه كاسم أبي النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اسمه محمد – أو أحمد - بن عبد الله، وهو من ذرية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من ولد الحسن بن علي رضى الله عنهم.

و عقيدة أهل السنة والجماعة موافقة فيه للأحاديث الصحيحة وأن المهدي حاكم صالح راشد يبعثه الله مجددا لهذا الدين ويعلي الله هذا الدين على يديه. يقول ابن خلدون: اعلم أن المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت يؤيد الدين ويظهر العدل ويتبعه المسلمون ويستولي على الممالك الإسلامية ويسمى بالمهدي، ويكون خروج الدجال وما بعده من أشراط الساعة الثابتة في (الصحيح) على إثره، وأن عيسى عليه السلام ينزل من بعده فيقتل الدجال، أو ينزل معه فيساعده على قتله، ويأتم بالمهدي في صلاته.

علامات الساعة الكبرى

تمهيد:

هناك علامات كبرى تدل على قرب قيام الساعة فإذا ظهرت كانت الساعة على إثرها ففي صحيح مسلم عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر، فقال: «ما تذاكرون» قالوا: نذكر الساعة. قال: «إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات» فذكر: «الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن، تطرد الناس إلى محشرهم».

وفي رواية: «إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، والدخان والدجال، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس».

وفي رواية: «والعاشرة: نزول عيسى بن مريم» (رواه مسلم)

فتنة المسيح الدجال:

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ). رواه مسلم

الدجال رجل من بني آدم، له صفات كثيرة جاءت بها الأحاديث لتعريف الناس به، وتحذيرهم من شره من هذه الصفات: أنه رجل شاب أحمر، قصير، جعد الرأس، أجلى الجبهة، عريض النحر، ممسوح العين اليمنى كأنها عنبة طافئة.

وعينه اليسرى عليها ظفرة - لحمة تنبت عند المآقي - غليظة. ومكتوب بين عينيه " ك ف ر " بالحروف المقطعة، أو " كافر " بدون تقطيع، يقرؤها كل مسلم، كاتب وغير كاتب.

إثرائي:

هل ابن صياد هو الدجال الأكبر؟

على خلاف بين أهل العلم وقد اجتهد الحافظ ابن حجر في التوفيق بين الأحاديث والأقوال المختلفة فقال: (أقرب ما يجمع به بين ما تضمنه حديث تميم وكون ابن صياد هو الدجال، أن الدجال بعينه هو الذي شاهده تميم موثقاً، وأن ابن صياد شيطان تبدى في صورة الدجال في تلك المدة، إلى أن توجه إلى أصبهان فاستتر مع قرينه، إلى أن تجيء المدة التي قدر الله تعالى خروجه فيها) فتح الباري

أبين:

الأماكن التي لا يدخلها الدجال:

حرم على الدجال دخول مكة والمدينة حين يخرج في آخر الزمان، لورود الأحاديث الصحيحة بذلك، وأما ما سوى ذلك من البلدان فإن الدجال سيدخلها واحدة بعد الأخرى.

فتنة الدجال:

فتنة الدجال أعظم الفتن منذ خلق اللّه آدم إلى قيام الساعة ، وذلك بسبب ما يخلق اللّه معه من الخوارق العظيمة التي تبهر العقول وتحير الألباب.

فقد ورد أن معه جنة ونارا، جنته ناره وناره جنته، وأن معه أنهار الماء وجبال الخبز، ويأمر السماء أن تمطر فتمطر، والأرض أن تنبت فتنبت، وتتبعه كنوز الأرض، ويقطع الأرض بسرعة عظيمة كسرعة الغيث استدبرته الريح، إلى غير ذلك من الخوارق، وكل ذلك جاءت به الأحاديث الصحيحة.

إثرائي:

كيفية الوقاية من فتنة الدجال

- حفظ آيات من سورة الكهف.
- التعوذ من فتنة الدجال خصوصا في الصلاة.
- الفرار من الدجال والابتعاد منه.

نزول عيسى عليه السلام

أشار سبحانه وتعالى في كتابه أن عيسى سينزل في آخر الزمان وأن نزوله سيكون علامة دالة على قرب وقوع الساعة قال تعالى): وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ) [الزخرف:61].

في الوقت الذي تجتمع فيه الطائفة المؤمنة لقتال الدجال، ينزل عيسى عليه السلام، في وقت إقامة الصلاة فيصلي خلف إمام المسلمين ثم يقتل الدجال.

أخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم، حكما عدلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية).

أبيـــــــــن:

الحكمة من نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان:

قال أهل العلم لجعله من أسباب ظهور الإسلام، الذي هو دين الأنبياء جميعا، فينصر المسلمين، ويقاتل اليهود، ويقتل زعيمهم المسيح الدجال، ويلزم النصارى بالإسلام، ولا يقبل منهم جزية، ويبطل مقالتهم، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير.

وقد تلمس بعض أهل العلم حكما أخرى لذلك، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى:

" قال العلماء: الحكمة في نزول عيسى دون غيره من الأنبياء الرد على اليهود في زعمهم أنهم قتلوه، فبين الله تعالى كذبهم وأنه الذي يقتلهم، أو نزوله لدنو أجله ليدفن في الأرض، إذ ليس لمخلوق من التراب أن يموت في غيرها، وقيل إنه دعا الله لما رأى صفة محمد وأمته أن يجعله منهم فاستجاب الله دعاءه وأبقاه حتى ينزل في آخر الزمان مجددا لأمر الإسلام، فيوافق خروج الدجال، فيقتله والأول أوجه. فتح الباري (6 / 493)

خروج يأجوج ومأجوج:

قال تعالى: " حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ * وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ " [الأنبياء: 96، 97].

يخرجون في زمان عيسى عليه السلام ويهلكهم الله ببركة دعائه عليهم في ليلة واحدة.

ففي حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه الطويل أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه) : ويحاصر عيسى ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه، فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم، فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الأرض، فلا يجِدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم، ونتنهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض: أنبتي ثمرتك، وردي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها، ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس) . رواه مسلم

الخسوفات الثلاثة:

معنى الخسف: يقال خسف المكان يخسف خسوفاً إذا ذهب في الأرض وغاب فيها ومنه قوله تعالى: (فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ) [القصص: 81].

عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: فذكر منها ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب) رواه مسلم

وهذه الخسوفات الثلاثة لم تقع بعد كغيرها من الأشراط الكبرى التي لم يظهر شيء منها، وإن كان بعض العلماء يرى أنها قد وقعت، ولكن الصحيح أنه لم يحدث شيء منها إلى الآن، وإنما وقع بعض الخسوفات في أماكن متفرقة، و في أزمان متباعدة، وذلك من أشراط الساعة الصغرى.

أما هذه الخسوفات الثلاثة فتكون عظيمة وعامة لأماكن كثيرة من الأرض في مشارقها، ومغاربها ، و في جزيرة العرب.

قال ابن حجر: (وقد وجد الخسف في مواضع، ولكن يحتمل أن يكون المراد بالخسوف الثلاثة قدراً زائداً على ما وجد كأن يكون أعظم منه مكاناً أو قدراً). فتح الباري

الدخان:

من علامات الساعة وأشراطها العظمى: ظهور دُخَان قبل قيام الساعة قال تعالى: (فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ) [الدخان 10]

أبين:

ما المراد بهذا الدُّخان؟ وهل وقع؟ أو هو من الآيات المرتقبة؟

قولان للعلماء:

القول الأول:

أن هذا الدُّخان هو ما أصاب قريشًا من الشدة والجوع عندما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يستجيبوا له، فأصبحوا يرون في السماء كهيئة الدُّخان. وإلى هذا القول ذهب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وتبعة جماعة من السلف

القول الثاني:

- أن هذا الدُّخان من الآيات المنتظرة، التي لم تجئ بعد، وسيقع قرب قيام السَّاعة. وإلى هذا القول ذهب ابن عباس وبعض الصحابة والتابعين.

وبعض العلماء ذهب إلى الجمع بين هذه الآثار: قال القرطبي - رحمه اللّه -: قال مجاهد: كان ابن مسعود يقول: (هما دخانان، قد مضى أحدهما، والذي بقي يملأ ما بين السماء والأرض، ولا يجد المؤمن إلا كالزكمة، وأما الكافر، فتثقب مسامعه).

طلوع الشمس من مغربها وغلق باب التوبة:

طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعة الكبرى وهو ثابت بالكتاب والسنة. والأدلة على وقوع ذلك:

أستظهر

قال اللّه تعالى: (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ) [الأنعام: 158]

قال الطبري بعد ذكره لأقوال المفسرين في هذه الآية: (وأولى الأقوال بالصواب في ذلك ما تظاهرت به الأخبار عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: ذلك حين تطلع الشمس من مغربها) تفسير الطبري

و روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون، فذاك حين لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا) [الأنعام: 158] .

فإذا طلعت الشمس من مغربها فإنه لا يقبل الإيمان ممن لم يكن قبل ذلك مؤمناً، كما لا تقبل توبة العاصي، وذلك لأن طلوع الشمس من مغربها آية عظيمة يراها كل من كان في ذلك الزمان، فتنكشف لهم الحقائق، ويشاهدون من الأهوال ما يلوي أعناقهم إلى الإقرار والتصديق باللّه وآياته.

قال القرطبي: (قال العلماء: وإنما لا ينفع نفساً إيمانها عند طلوع الشمس من مغربها لأنه خلص إلى قلوبهم من الفزع ما تخمد معه كل شهوة من شهوات النفس، وتفتر كل قوة من قوى البدن، فيصير الناس كلهم لإيقانهم بدنو القيامة، في حال من حضره الموت في انقطاع الدواعي إلى أنواع المعاصي عنهم وبطلانها من أبدانهم، فمن تاب في مثل هذه الحال لم تقبل توبته كما لا تقبل توبة من حضره الموت) تفسير القرطبي

خروج الدابة:

خروج الدابة من علامات الساعة الكبرى وهو ثابت بالكتاب والسنة. والأدلة على وقوع ذلك:

أستظهر

وهي التي ذكرها تعالى: في قوله: (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ) [النَمل:82]
عن أبي أَمامة يرفعه إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم قال : (تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته فيقول اشتريته من أحد المخطمين) .

إثرائي:

عمل الدَّابَّة:

إذا خرجت هذه الدَّابَّة العظيمة؛ فإنها تسم المؤمن والكافر، فأما المؤمن؛ فإنها تجلو وجهه حتى يشرق، ويكون ذلك علامة على إيمانه. وأما الكافر؛ فإنها تخطمه على أنفه؛ علامة على كفره والعياذ بالله.

النار التي تحشر الناس:

هي آخر الآيات الكبرى والعلامات العظمى لأشراط الساعة، وأول الآيات المؤذِنة بقيام القيامة: خروج نار تحشُر الناس إلى محشرهم.
خروج هذه النار يكونُ من اليَمنً، من قَعْر عَدَن، وجاءت روايات أخرى بأنها تخرج من بحر حضرَموتَ قال صلى اللّه عليه وسلم: (وآخر ذلك نارٌ تخرُجُ من اليمن، تطرُدُ الناس إلى محشرهم)، وفي رواية: (نار تخرج من قَعْرة عَدَن تَرْحَلُ الناسَ)، وحديث ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ستخرُجُ نارٌ من حضرَموتَ أو من بحر حضرَموتَ قبل يوم

القيامة تحشُرُ الناسَ).

وكون النار تخرج من قعر عدن لا ينافي حشرها الناس من المشرق إلى المغرب، وذلك أن ابتداء خروجها من قعر عدن، فإذا خرجت انتشرت في الأرض كلها، المراد بقوله: " تحشر الناس من المشرق إلى المغرب " إرادة تعميم الحشر لا خصوص المشرق والمغرب (فتح الباري

إثرائـــــــي:

عند ظهور هذه النار العظيمة من اليمن تنتشر في الأرض، وتسوق الناس إلى أرض المحشر، والذين يحشرون على ثلاثة أفواج:

- **الفوج الأول:** فوج راغبون طاعمون كاسون راكبون.
- **الفوج الثاني:** وفوج يمشون تارة ويركبون أخرى يعتقبون على البعير الواحد كما في الحديث اثنان على بعير وثلاثة على بعير إلى أن قال: وعشرة على بعير يعتقبونه وذلك من قلة الظهر يومئذ.
- **الفوج الثالث:** تحشرهم النار فتحيط بهم من ورائهم، وتسوقهم من كل جانب إلى أرض المحشر، ومن تخلف منهم أكلته النار.

هذا الحشر المذكور في الأحاديث يكون في الدنيا، وليس المراد به حشر الناس بعد البعث من القبور،

وكون هذا الحشر في الدنيا هو الذي أجمع عليه جمهور العلماء كما ذكر ذلك القرطبي، وابن كثير، وابن حجر.

أنظم معلوماتي

علامات الساعة الكبرى

أولا:

ثانياً

ثالثاً

رابعاً

خامسا

سادسا

سابعا

ثامنا

تاسعا

عاشرا

دروس الإسلام ورفع القرآن وفناء الأخيار

عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ((يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب لا يدري ما صيام ولا صدقة ولا نسك ويسري على كتاب اللّه عز وجل في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون: أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا اللّه فنحن نقولها)). رواه ابن ماجة

عبادة الاوثان

ومما يترتب على دروس الإسلام ورفع القرآن وفناء الأخيار، فتطيع البشرية الشيطان وتعبد الأوثان. ففي حديث عبد اللّه بن عمرو) ..ثم يرسل اللّه ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه)) قال سمعتها من رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم – قال: ((فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون: فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور ..) . رواه مسلم

هدم الكعبة على يد ذي السويقتين:

عن عبد اللّه بن عمرو قال سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأني أنظر إليه أصيلع أفيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله). رواه أحمد

التقـويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل ما يلي:

1. عودة جزيرة العرب مروجا وأنهارا.

أ. من علامات الساعة الكبرى.

ب. من علامات الساعة الصغرى.

2. من مظاهر تضييع الأمانة

أ. عقوق الوالدين.

ب. التطاول في البنيان.

ج.إسناد أمور الناس إلى غير أهلها القادرين على تسييرها.

3. الحكمة من نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان

أ. الرد على اليهود في زعمهم أنهم قتلوه.

ب. نزوله لدنو أجله ليدفن في الأرض.

ج.قتل المسيخ الدجال وكسر الصليب ووضع الجزية وقتل الخنزير.

د. كل ما ذكر.

4. يدل قول الله تعالى: (وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ) على ....

أ. قيام الساعة.

ب. خروج يأجوج ومأجوج.

ج.نزول عيسى عليه السلام.

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أو (X) فيما يلي:

1. خروج المسيح الدجال، والدابة، وخروج النار، من علامات الساعة الكبرى السماوية (   )

2. انحسار الفرات عن جبل من ذهب من علامات الساعة التي وقعت (   )

3. قبض العلم وظهور الجهل: يكون قبض العلم بقبض العلماء (   )

4. حرم على الدجال دخول مكة والمدينة حين يخرج في آخر الزمان (   )

5. من الوقاية من فتنة الدجال مواجهته وعدم الفرار منه (   )

السؤال الثالث: عرف كل مما يأتي.

1. أشراط الساعة.

....

....

2. الخسوف.

....

....

3. أن تلد الأمة ربتها.

....

....

السؤال الرابع: اذكر :

1. ثمرات الايمان بأشراط الساعة؟

....

....

....

2. علامات الساعة الصغرى التي لم تقع؟

....

....

....

3. كيفية الوقاية من فتنة الدجال؟

....

....

....

الخاتمــة

- الشرك هو أن تجعل للّه نداً، وهو خلقك، ويمكن القول بأن الشرك في الشرع هو أنْ يصرف العبدُ شيئاً من أنواع العبادة لغير اللّه تعالى.
- يُقسَم الشِّرك إلى نوعين رئيسين؛ هما الشِّرك الأكبر والأصغر.
- الشرك الأكبر: وهو: جعل شريك مع اللّه تعالى في ربوبيته، أو ألوهيته، أو أسمائه وصفائه.
- أنوع الشرك الأكبر: شرك في الطاعة، شرك النية والإرادة والقصد، شرك في المحبة، شرك في الدعوة.
- الشرك الأصغر: ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركاً، ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر.
- أنواع الشرك الأصغر قولي، وفعلي، وقلبي.
- نواقض الايمان هي اعتقادات، أو أقوال، أو أفعال تزيل الإيمان وتقطعه.

أقسام نواقض الايمان: هي نواقض الاعتقادية، نواقض القولية، نواقض العملية.

- أشراط الساعة: هي العلامات التي تسبق يوم القيامة وتدل على قدومها.
- أقسام أشراط الساعة فبعضهم اعتبر خروج الأشراط وزمانها فقسمهما إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول من الأشراط: ظهر وانقضى، القسم الثاني: أشراط ظهرت ولا تزال تتابع باستمرار، القسم الثالث: العلامات العظام والأشراط الجسام التي لم تظهر بعد والتي يعقبها قيام الساعة.
- هناك من العلماء من اعتبر مكان وقوع الأشراط فقسمها إلى أشراط سماوية وأشراط أرضية.
- والبعض الآخر اعتبر الأشراط نفسها فقسمها إلى قسمين أشراط صغرى، أشراط كبرى.

المراجـــع

- **القول السديد شرح كتاب التوحيد:** أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (المتوفى: 1376هـ) المحقق: المرتضى الزين أحمد الناشر: مجموعة التحف النفائس الدولية الطبعة: الثالثة
- **أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة:** حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى: 1377هـ) تحقيق: حازم القاضي الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، 1422هـ
- **الموسوعة العقدية الدرر السنية:** إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net
- **القيامة الصغرى:** عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويتالطبعة: الرابعة، 1411 هـ - 1991 م
- **البداية والنهاية :** أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) المحقق: علي شيري الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الأولى 1408، هـ - 1988 م
- **أشراط الساعة**: يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل - دار ابن الجوزي -الطبعة الرابعة .
- **أشراط الساعة**: عبد الله بن سليمان الغفيلي الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1422هـ عدد الصفحات: 208 .
- **القيامة الكبرى**: عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن الطبعة: السادسة، 1415 هـ - 1995 م عدد الأجزاء: 1

مركز عيد الثقافي
Eid Cultural Center

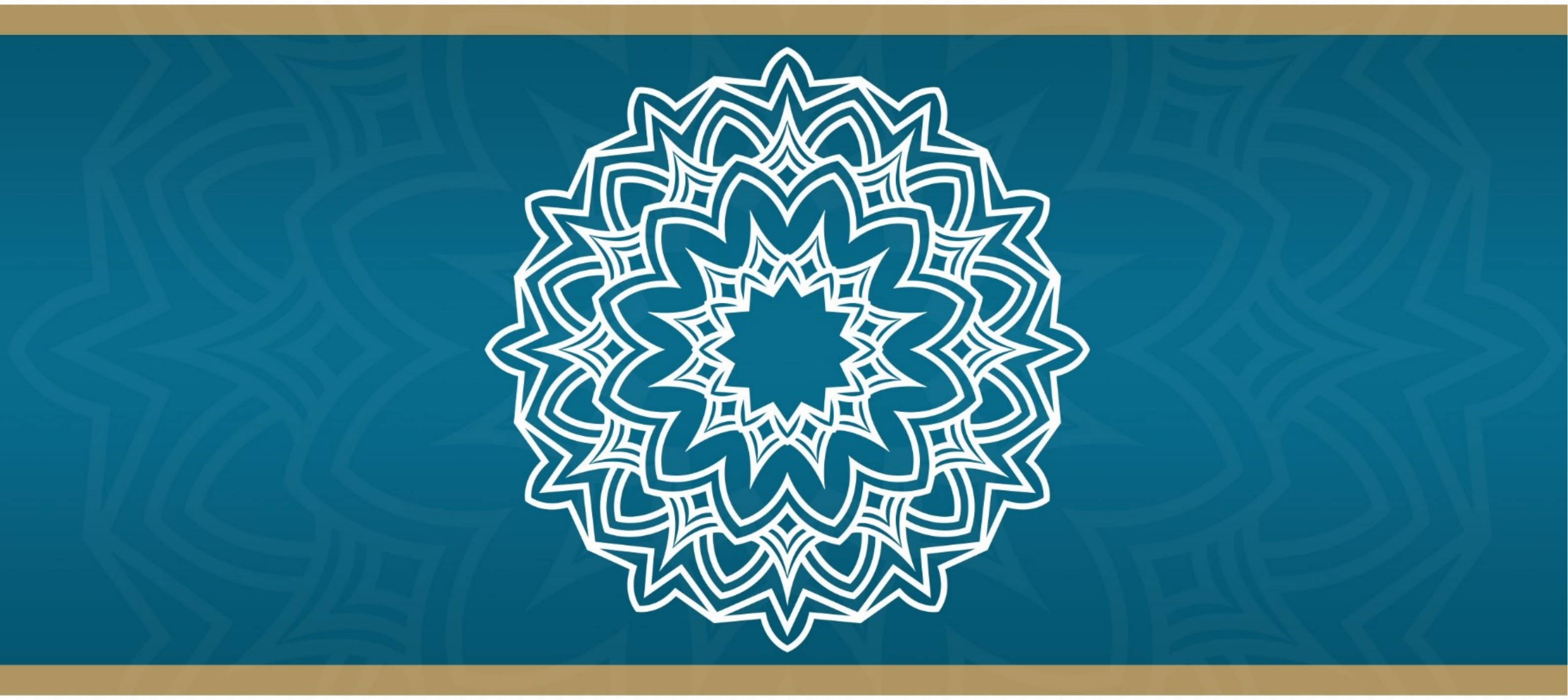

معاً.. نبني
جيل **المستقبل**